

بل هو تمثيل حي للتطور الإنساني وتفاعله مع محيطه الطبيعي والاجتماعي. ليس فقط في النطاق الوطني بل على المستوى العالمي. إلى الحقوق والواجبات في علاقة الفرد بالمجتمع الدولة. فالمواطنة ليست فقط مسؤولية الدولة تجاه الأفراد، لذلك تعد المواطنة من القضايا الهامة على الصعيد العالمي والمحلي وتسعى الدول إلى تبني العديد من مشاريع التطوير والإصلاح ، وكان لها أثر على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد، (٢٨٦) ومن هنا تظهر ضرورة البدء بتعزيز وتنمية إعتزاز الأطفال بتراب بلادهم وتعويدهم على ممارسة السلوكيات التي تدل على التزام قيم المجتمع وتحمل المسؤولية تجاه بلاده وتجاه الآخرين وتجاه البيئة الحضرية من حوله ومناهج التربية الفنية كأحد المناهج في مراحل التعليم له دور في تشكيل الفكر والتوجيه من خلال استخدام الرسوم والصور المتنوعة والأعمال والمنتجات الفنية المتنوعة والتي تحمل في طياتها العديد من المفاهيم والأفكار البناءة لذلك كان أحد الدوافع المهمة التي أثارت الإحساس لدى الباحثة لاختيار هذا الموضوع : وهي : استشعار الباحثة وجود حاجة ماسة في الوقت. لاقتناعهم بالدور الذي تلعبه التربية الفنية في تربية النشء وإثراء الثقافية الإنسانية بكل وقد حظيت هذه المادة بإهتمام التربويين والمتخصصين في مجال التربية بالدراسات والبحوث المتواصلة لإبراز أهميتها كعنصر أساسي في الهيكل الدراسي لحياة المتعلمين منذ طفولتهم لتنمية قدراتهم الإبداعية، حيث تهتم البيئة السلوكية الإيجابية للأفراد من خلال دراسة ميادين التربية الفنية ومجالاتها، وأثناء ممارسة العمليات الإنتاجية للفن، (٢٠٠٨). وحيث إن التقدم الحقيقي للوطن في ظل تحديات القرن الجديد ومستجداته تصنعه عقول وسواعد المواطنين، (٢٠٠٤). والتأكيد على منظومة القيم التي تشكل خصوصية الثقافة المصرية من قيم وعادات و امتداد تاريخي وتفرد المجتمع الكويتي واستيعابه لمختلف الثقافات بالإضافة إلى ضرورة التحوار مع الثقافات الأخرى. ومسئولية التربية في مجال قيم المواطنة تنصب في اتجاهين يكمل أحدهما الآخر، الاتجاه الأول: يتمثل في إكساب وتنمية القيم المرتبطة بالمواطنة، بينما يتمثل الاتجاه الثاني في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو هذه القيم، وأساليب حل المشكلات والقراءة الحرة التي يمارس خلالها الطالب أنشطة عريضة تتصف بالجدية والتعمق. المفهوم المنظومي لقيم المواطنة وفي ضوء التعريف العام للمنظومة وتعريف قيم المواطنة يمكن تعريف منظومة قيم المواطنة بأنها : البناء أو الكيان الذي يحتوي على مكونات وأبعاد لقيم المواطنة المترابطة والمتفاعلة والمكتسبة عن طريق التعلم والممارسة العملية وذلك لتحقيق الأهداف ، وتتكون منظومة قيم المواطنة من خمسة أبعاد وهي : قيم المواطنة السياسية وقيم المواطنة الاجتماعية، البعد التربوي أن كلاً من التطرف والتربية الفنية، حيث يعمل الفن على تذويب التطرف وتسجيل ما ينتج عنه بالخط واللون، تساهم في الدعوة للمحافظة على الوحدة الوطنية